

الفائق في غريب الحديث

الكاف مع الميم .

كَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُتَسَفِّفَةٍ فَقَالَ أَكْمُوهَا وَرَوَى : أَكْمُوهَا . الْكَمْيُ : السَّتْرُ . يُقَالُ : كَمَى شَهَادَتَهُ وَسِرَّهُ . قَالَ : ... كَمَ كَاعِبٍ مِنْهُمْ قَطَعَتْ لِسَانَهَا ... وَتَرَكْتُهَا تَكْمِي الْجَلِيَّةَ بِالْعِلَالِ
وَمِنْهُ الْكَمِيُّ . وَالْإِكَامَةُ : الِرْفَعُ ; مِنْ الْكُوفَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ وَالْكَوْمُ : السَّذَامُ وَجَمْعُهُ أَكْوَامٌ وَنَاقَتُهُ كَوْمَاءٌ . وَاكْتَامَ الرَّجُلُ : إِذَا تَطَاوَلَ اكْتِيَامًا .
وَالْمَعْنَى اسْتَرَوْهَا لئَلَّا تَقَعَ الْعْيُونَ عَلَيْهَا أَوْ ارْفَعُوهَا لئَلَّا يَهْجُمَ عَلَيْهَا السَّيْلُ .
كَمَكُمُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَأَى جَارِيَةً مُتَكَمِّمَةً فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا : أَمَةٌ لِفُلَانٍ فَضَرَبَهَا بِالْدَّرَّةِ ضَرْبَاتٍ وَقَالَ : يَا لَكُوعَاءَ ; أَتَشْدِي هَيْنَ بِالْحَرَائِرِ ؟ يُقَالُ : كَمَّ كَمَّتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخْفَيْتُهُ وَتَكَمَّمْتُ فِي ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْكَمِّ وَهُوَ السَّتْرُ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا كَانَتْ مُتَقَنِّدَةً أَوْ مُتَلَفِّفَةً فِي لِبَاسِهَا لَا يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ ; وَذَلِكَ مِنْ شَأْنِ الْحَرَائِرِ . لَكَعَ الرَّجُلُ لَكَعًا وَلَكَاعَةً : إِذَا لَوَّاهُ وَحَمَّقَ ; فَهُوَ أَلْكَعَ وَهِيَ لَكُوعَاءٌ .

كَمَى حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثَ خَرَاجَاتٍ خَرَجَتْ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ثُمَّ تَنَزَّكَمِي . انْكَمِي : مُطَاوَعُ كَمَا هُ . وَالْكَمِيُّ وَالْكَمُّ وَالْكَمْنُ أَخَوَاتُ بِمَعْنَى السَّتْرِ